

المجلس الخامس والعشرون في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا
ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول ما شاء الله وشئت عن - [00:00:00](#)
قتيلة رضي الله عنه ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان - [00:02:50](#)
قولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه. وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي الله عليه وسلم ما شاء
الله وشئت. فقال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده. ولابن - [00:03:10](#)
عن الطفيل رضي الله عنه اخي عائشة رضي الله عنها لامها قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود فقلت انكم انتم القوم لولا انكم
تقولون عزيز عزيز ابن الله قالوا وانتم القوم لولا انكم تقولون - [00:03:30](#)
ما شاء الله وشاء محمد. ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم انتم القوم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. قالوا
وانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت - [00:03:50](#)
واخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم قال فحمد الله واتنى عليه
ثم قال اما بعد فان طفيلاً رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم - [00:04:10](#)
كلمة كان كان يمنعي كذا وكذا اني انهاكم عنها. فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - [00:04:30](#)
اجمعين. اما بعد فان هذا هذا الباب وما بعده وما يأتيها كلها تدخل في تحقيق التوحيد. وفي التحرز ما يخدش التوحيد اما خدشا
كاملا او خدشا جزئيا. اي انه اما ان يكون ينافي اصل التوحيد - [00:04:50](#)
او ينافي كمال التوحيد الواجب. فقول هنا ما شاء الله وشئت هذه من الالفاظ المحرمة. وهي من التنديد السابق كما قال الله عز وجل
في الاية السابقة فلا تجعلوا لله اندادا. فالتنديد هنا في اللفظ ثم ما حكم هذا القول - [00:05:10](#)
نقول هذا القول محرم بكل حال. ما شاء الله وشئت. لكن ان اعتقد ان لهذا الذي قال له المخاطب ان له مشيئة كمشيئة الله وانه
يتصرف كما يتصرف الله عز وجل فهذا اكبر. وان ان كان لا لا يعتقد انه - [00:05:30](#)
بمشيئة الله وانما قالها في في اللفظ فهذا اصغر. فان قيل وهل يمكن ان يعتقد الانسان ان ل احد مشيئته كمشيئة الجواب نعم. ومن
ذلك قول القائل لا ما شئت يقول يمدح احد الملوك - [00:05:50](#)
يغلو فيه يقول ما شئت لا ما شاءت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار. هذا امر امر عجب. فانه جعل هذا الملك او هذا الامير يشاء
ويحكم. ثم ايضا جعل الاقدار مشيئة. وبهذا نعلم ان - [00:06:10](#)
شاء القدر هذا غلط في القدر لمشيئة له. بل القدر من مقدور الله عز وجل والمشيئة لله عز وجل. والمشيئة من صفات الله سبحانه
وتعالى. في الحديث الاول ان يهوديا جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون. تقولون ما شاء الله - [00:06:30](#)
وتقول الكعبة. فهنا شركان الاول اه عطف الله عز وجل على غيره. يعني عطف الانسان مشيئة الانسان على مشيئة الله. يعني
انت تشاء والله يشاء. ما شاء الله وشئت. طيب. والمراد هنا انه جعل - [00:06:50](#)
مشيئة المخلوق كمشيئة الله في اللفظ. وهذا شرك اصغر وان اعتقد انه بالفعل المخلوق يشاء كما يشاء الله فهذا اكبر. والثاني الحلف

والكعبة يقول تقول قتيلة رضي الله عنها وهي صحابية جهنية قال علما وليس لها في الحديث الا هذا الواحد بس هذا من العجب -

[00:07:10](#)

قالت فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان اذا اراد ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت ما شاء الله ثم شئت وفي هذا تصحيح والتعديل من الخطأ الى الصواب. وفي الحديث هذا - [00:07:30](#)

فائدة مهمة جدا نحتاجها اليوم وهو ان الشرك قد يعلق في الانسان من غير ما ان يعلم قد يأتي شيئا فشيئا وان من ذلك مما انبه عليه اطلب من اخواني ان يتنبهوا له وان ينهوا عليه قول الناس اليوم - [00:07:50](#)

امانة ما فعلت كذا للامانة حصل كذا وكذا. ونقول هذه اللفظة ما هي حلف لكنها اليوم تستخدم في مكان الحلف مكان اليمين. وقد

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلف بالامانة. من حلف بالامانة - [00:08:10](#)

ليس منا تبرأ منه النبي عليه الصلاة والسلام بالاضافة الى انها شرك. والناس اليوم يستخدمون هذه اللفظة محل اليمين. تقول مثلا

فلان عنده كذا وكذا قال للامانة ما عنده. كانه يقول والله ما عنده شيء. وتقول وش سوى فلان وراح - [00:08:30](#)

المعاملة زينة وللامانة ما قصر. للامانة ما قصر. وش محل هذي؟ كانه يقول والله انه ما قصر. اقسم بالله ما قصر رجل الرجال ويقول

للامانة ما قصروا ذا الليل. للامانة ان الرجال اخطأ. فهذه محل - [00:08:50](#)

والشيطان يدخل على الناس شيئا فشيئا. ولذلك فاني احذركم يا اخواني. احذركم يا ابنائي يا مسلمون يا مسلمات لا يدخل الشرك

علينا بالتهاون بهذه الطريقة. او بتسهيل الامر لا اذا كان سد الذرائع - [00:09:10](#)

واجبا فكيف الان بمن يعني يكاد يقع لسد الذرائع في الشريعة قد جاءت به جاءت به الشرايين سريعة تسد الذرائع لا تصير مع غفلة

الناس وقلة معرفة بالتوحيد. وغفلتهم في امورهم تأتي الالفاظ الشركية الخطيرة - [00:09:30](#)

هذا النبي عليه الصلاة والسلام بعد قليل في الحديث لما قال الرجل ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده ولم يقل ماذا اقصد بل مباشرة انكر عليه عليه الصلاة والسلام. اقول ان هذه الالفاظ يجب التنبه لها. ولا يجوز التهاون بها. وعلى طلبة

- [00:09:50](#)

علم الا يتهاونوا لان هذه انت ما تغلق ما تغلق باب باب خير للناس بل تغلق بابا يأتي مثل الشر ومن ذلك قول بعض الناس بدمتك

بدمتك. بعض الناس يهون فيها يقول لا قصده هذي امانة. نقول الموقف - [00:10:10](#)

وكيف يكون؟ لو قال هذا الكتاب بدمتك لين اجي؟ نقول هذي امانة. لكنهم يقولون بدمتك في القصيم اش بينهم الله يحفظهم علماء

وطلبة علم وخيار لكن يوجد في بعض العوام حتى مع الشباب كنا نسمع في المدارس وبدمك - [00:10:30](#)

جاء فلان وراح وجا يجري يجي قال له فين؟ راح قال بدمك بدمك يقول في في ذمتك قال هذا قسم هذا في الواقع اما نقول لا

بدمتك يعني بامانتك كيف امانتك ني؟ هل اعطاها مثلا شيئا؟ قال هذا بدمتك؟ هذا صحيح هذا الموقف يقول هذا الكتاب -

[00:10:50](#)

امانة عندك وهذا في ذمتك يعني في عهدك خله عندك احفظه. لكن حينما يخاطبه بدمك بدمك بدمك هذا بغير الله عز وجل. وقد قال

النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. طيب وما الحديث الاخر حديث ابن عباس رضي الله عنهما -

[00:11:10](#)

ان رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. فقال اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده. مباشرة هذا اليوم موجود

يعني تنديد الله عز وجل تنديد بالله موجود الان الغلو موجود الان النبي - [00:11:30](#)

عليه الصلاة والسلام نهى عن الغلو ونهى عن الاطراء وصار الناس اليوم يطرونه بطرق جديدة من ذلك يكتبون لوحات نكتبوه في

اليمين الله في اليسار محمد. هذا تنديد تنديد في الظاهر وسوف مع الايام والليالي - [00:11:50](#)

يكون تنديدا في الباطن ايضا. يعتقدون ان الله محمد واحد. وكانت بدأت الله جل جلاله ثم محمد صلى الله عليه وسلم في الجهة

الثانية مقابلة يعني ثم صارت لفظ الجلالة ظاهرا وجلاء صغيرة - [00:12:10](#)

الظاهر صلى الله عليه وسلم صغيرة ثم مسحت. ثم صار يا الله يا محمد. وقد والله رأيته عند احد زملائي احد زملائي عنده لوحة فاذا فيها يا الله يا محمد. ولما كنت في بلاد العجم قبل مدة في الباكستان على سياراتهم - [00:12:30](#)

من ورا يا الله يا محمد. هذا تنديد بل هذا شرك اكبر حينما يقول يا محمد هذا شرك اكبر. لانهم يدعون النبي صلى الله عليه وسلم واما حديث الطفيل فهو من هذا الباب. لهذا الباب وفيه ان اليهود نعم في هذه - [00:12:50](#)

في هذا المنام اقره النبي صلى الله عليه وسلم. وكما تقدم معنا ان الرؤيا منامات لا نتخذها حكما. وان نأخذ منها اشياء لكن اذا اقرها النبي عليه الصلاة والسلام نقول هذا وحي هذا شرع. لكن الان نقول لا نأخذ منه حكما. ومن ذلك - [00:13:10](#)

ما ينتشر اليوم من اه رؤى يقول الرؤى تواترة والرؤى تكاثرت وان هذا الوباء لن يكون لن يرتفع الا الصدقات فتصدقوا. وتواصوا على الصدقة وتواصوا وكذا. الصدقة امر مطلوب. بل قرابة الله عز وجل بل على - [00:13:30](#)

على صدق ايمانك صدق توحيدك وصدق ثقتك بالله لكن ان نتصدق للمنامات من اجل منامات هذا غلط وهذا وايضا جعله صدقة من اجل رفع الوباء هذا من جنس حملة الاستغفار. ومن جنس اه الصلاة لرفع الوباء خلنا نصلي. يا جماعة - [00:13:50](#)

تصلي ذا الليل قيام الليل ندعو الله ان يرفع الوباء. للقيام للمشروع بل قرابة الى الله. بل افضل الصلوات بعد الفريضة صلاة الليل لكن ان نجعلها جماعيا ومن اجل غرض معين بدون دليل فلا. فنقول لا نتصدق جامع الا رفع الوباء ونستغفر رفع الوباء جماعيا وان نصلي - [00:14:10](#)

كل هذا من البدع. تصدق وصلي واستغفر بدون هذه الحملات. وهذه كلها من غفلة الناس ومن عدم رجوعه من اهل العلم والله المستعان. ومن ذلك ما ذكره ابن القيم رحمه الله عني من الالفاظ الشركية التي انتشرت على السنة - [00:14:30](#)

ابن القيم رحمه الله ذكر عدة الفاظ يقول ابن القيم معلقا الحديث ما شاء الله وشئت يقول فكيف بمن يقول انا متوكلون على الله وعليك وانا في حسب الله وحسبك. ومالي الا الله انت وهذا من الله ومنك. وهذا من بركات - [00:14:50](#)

الله وبركاته والله لي في السماء وانت لي في الارض. والله وحياتي فلان او ويقول نذرا لله ولفلان او انا تائب الى الله ولفلان وارجو الله وفلانا يقول فواز بين هذي الالفاظ وبين قول القائل ما شاء الله وشئت. ثم انظر ايها افحش يتبين لك ان قائلها اولى بجواب النبي صلى الله - [00:15:10](#)

وسلم اللي قال تلك الكلمة وانه اذا جعل جعله ندا بها فهذا قد جعل من لا يداني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئ من الاشياء بل لعله ان يكون من اعدائه ند لله رب العالمين. يقول الشيخ الالباني رحمه الله العلامة المحدث. يقول ايضا - [00:15:40](#)

ومن ذلك قول بعضهم بسم الله والوطن. بسم الله والوطن وبسم الله والشعب. اذا فهذه كلها الفاظ قال لي الشيخ محمد عبد الوهاب في الفوائد يقول قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني بالله ندا فكيف بمن قال يا - [00:16:00](#)

اكرم الخلق ما لي من الود به سواك والبيتين بعده. ماذا يقصد؟ يشير الى قصيدة ولدت اسمها البردة وقد اشرنا اليها اظن في باب باب باب باب العشرين تقريبا وهو قوله يا اكرم الخلق - [00:16:20](#)

والصوفي يرددونها ليلة المولد بل ربما في غيرها. غلو عظيم جدا. وسوف اقرأ لك ماذا قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله فيها. يقول يا اكرم ما لمن الود به سواك عند حلول الحادث العمم ان لم تكن اخذا يوم المعاد بيدي عفوا والا - [00:16:40](#)

قل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضررتها ومن علومك علم اللوح علم اللوح والقلم قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله وهذا غاية الكفر. والغلو فلم يجعل لله شيئا. يقول هذا الرجل - [00:17:00](#)

شيء سلبه من الله واعطاه النبي عليه الصلاة والسلام. كيف؟ يلوذ به عند الحوادث. والله يقول ان يجيب المضطر اذا دعاه يقول الرسول يجيب المضطر ويقول ان لم تكن اخذا يوم الميعاد بيدي عفوا يعني ان لم تغفر لي يا رسول الله والا هلكت. طيب والله يقول ومن يغفر الذنوب - [00:17:20](#)

الذنوب الا الله. من يغفر الذنوب الا الله؟ ويقول فان من جودك الدنيا وضررتها. الدنيا الاخرة الدنيا الاخرة يقول من جودك بعض فضائلك بس موب كلها بعض فضائلك الدنيا والاخرة. طيب وش بقي لله؟ قال ومن - [00:17:40](#)

علم اللوح ومن علومك علم اللوح والقلم. يقول بعض علومك يا رسول الله معلوماتك وما عندك من العلم اللوح محفوظ والقلم الذي جرى يوم قبل خلق السماوات بخمسين الف سنة جرى بكل شيء. طيب وش بقي لله - [00:18:00](#)

بها ولو قلت لهم ما يجوز قالوا انت ما تحب النبي عليه الصلاة والسلام. فنقول انا لله وانا اليه راجعون. نسأل الله الهداية للجميع وان يرزقنا المناع والعمل الصالح. نعم. قال المصنف - [00:18:20](#)

ورحمه الله تعالى باب من سب الدهر فقد اذى الله وقول الله عز وجل وقالوا ما هي الا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر الاية. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:18:40](#)

عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. هذا الباب ايضا من باب الالفاظ الممنوعة - [00:19:00](#)

وربما يصل الى الكفر. والدهر هو الزمان. الدهر هو الزمان. والدهر محل للحوادث والله عز وجل هو الذي خلق الزمان ويفني الزمان. طيب. في هذا نقول سب الدهر لا يخلو من الاحوال - [00:19:20](#)

الحالة الاولى ان يعتقد ان الدهر هو الفاعل. ان يعتقد ان الدهر هو الفاعل فهذا كفر اكبر شرك اكبر الثالث ان يعتقد ان الله عز وجل هو الفاعل ولكن يسب الدهر. باعتقاد انه سبب - [00:19:40](#)

ان مرور الايام والليالي سبب في حوادث كذا في صار كذا. لما جا الشتاء جت الامراض لما جا الصيف حصل حوادث فجعل ما ليس سببا لا لا حسا ولا شرعا جعله سببا. الثالث ان يعتقد - [00:20:00](#)

ان الفاعل هو الله عز وجل. ولكني اسب الدهر يسب الدهر فهذا يؤذي الله عز وجل. يعني ما ما جعل دهر سببا ولا اعتقد انه فاعل لكنه الدهر ظرف لكنه سبب الدهر. لانه حصل في يوم - [00:20:20](#)

فلان حادث سيارة لما تزوج المرأة وهذا بين الازواج اه جت المشاكل كما يقول. وربما يلعن الزوجة ويلعن اليوم اللي عرفه اياها. وربما هي تلعه وتلعن اليوم اللي دخلت عليه فيه. وهذا من - [00:20:40](#)

سب الدهر وهذا ايداء لله عز وجل. وهذا ايداء الله عز وجل اه لان الله عز وجل يقول يؤذيني ابن ادم يسب الدهر اقلب الليل والنهار. وذلك ان الدهر ليس محلا للسب. لانه لا فعل له. فسب الدهر يعود على - [00:21:00](#)

دبره وعالم مصرفه وهذا معنى قوله تعالى في الحديث القدسي هذا وانا الدهر اي اصرف الليل والنهار اقلب الليل والنهار ثمان نسبة الحوادث الى الدهر هذه آآ نسبة الدهبيين المشركين الذين يقولون ما هي الا حياتنا الدنيا - [00:21:20](#)

نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. واولئك مشركون. لكن يقع هذا من المسلم فهذا امر عظيم جدا وهذا امر محرم طيب هنا مسألة ذكرها العلماء هل الدهر من اسماء الله؟ هل الدهر من اسماء الجواب؟ لا - [00:21:40](#)

قال له طيب وش ما وش هذا الله يقول انا الدهر كما يقول انني انا الله هنا قال انا الدهر يقول لا نقول اولا اقرأ الحديث قال وانا الدهر اقلب الليل والنهار. اقلب الليل والنهار. هذا معناه. هذا معنى ان - [00:22:00](#)

اي انني اقلب الليل والنهار. قال شيخنا والمقلب غير المقلب. فالدهر مقلب والله المقلب قلب الدهر. جعل ليل نهار لشيء تعز الصيف حر برد وهكذا. وايضا هذا الاسم ليس مشتقا. وجميع - [00:22:20](#)

اسماء الله مشتقة بمعنى انه يشتق منها صفة. فالله يشتق منه صفة اللوهية. الرحمن صفة الرحمة. السميع يستقبل صفة ها السمع البصير البصر السلام صفة التسليم والسلامة وهكذا. نعم قال رحمه الله تعالى باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:22:40](#)

نبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهان شاه وفي رواية شاهان شاه اكسرها نون والهاء مكسورة مفتوح عندك؟ ساكنة - [00:23:10](#)

لا مكسورة العلماء نصوا على ذلك. الشيخ سليمان ابن عبد الوهاب ابن محمد ابن عبد الوهاب صاحب تيسير حميد قال بكسر النون والهاء في اخره وقد تنون وليست هاء التأنيث. نعم. مثل شاهان شاة. وفي رواية - [00:23:30](#)

اغيض رجل على الله يوم القيامة واخبثه. قوله اخنع يعني اوضع. طيب هذا ايضا الابواب التي تحمي التوحيد باذن الله عز وجل. وهي انه يمنع تمنع الاسماء واللقاب التي فيها مشاركة - [00:23:50](#)

لله عز وجل ولو في اللفظ. مثل هذا الباب قاضي القضاة ملك الاملاك. سلطان السلاطين حاكم الحكام هاني شا هانشة هذي بلغة العجب. ومعناها ملك الاملاك. ملك الاملاك. قال العلماء ان التسمي بهذا الاسم - [00:24:10](#)

فيه مشاركة الله عز وجل في الربوبية. لان الذي يحكم الحكم المطلق هو الله عز وجل. ولذلك تمنع هذه الالفاظ ولا تجوز فقوله صلى الله عليه وسلم ان اخنع اسم عند الله اخنع يعني اوضع واخبث واغيبز رجل تسمى - [00:24:30](#)

ملك الاملاك ثم علل فقال لا مالك الا الله. لا مالك الا الله عز وجل. وقوله اغيبز رجل الله اخبثه ان هذا يغضب الله عز وجل هذا الاسم والتسمي بهذا الاسم هذا يغضب الله عز وجل. اذا ففيه تحريم هذا الاسم وتحريم - [00:24:50](#)

ما كان مثله في الدلالة. لانه الحاكم مطلق والقاضي المطلق هو الله عز وجل هو الذي يقضي لا معقب لحكمه ولا راد لقضاه وهو الملك المطلق. الذي ملكه لا ابتداء له ولا انتهاء له ولا حد له - [00:25:10](#)

والله عز وجل فيتسمى احد بمثل هذه الاسماء يقول هذا حرام ولا يجوز. فان رضي فانه قد وقع في الشرك الاكبر الكفر الاكبر وان لم يرضى فلا شيء عليه. كان يسمى سمه الناس. والناس المتأخرون يعني صاروا يسمون القاب - [00:25:30](#)

عظيمة كبيرة حتى حتى يسمون بعض العلماء. ولما كان العلم عظيما والرجال عظماء ما احتاجوا التسمية. من ذلك الصحابة رضي الله عنهم هل سمعتم باحد الصحابة يسمى العلامة؟ ها؟ ما فيه. سمي الشيخ الكبير - [00:25:50](#)

قام اه الاوحد المحدث الكبير ولا واحد بن مسعود بن عباس ابو هريرة قال ابو هريرة رضي الله عنه ابو هريرة بس ما ان يحفظ اكثر من خمسة الاف حديث. خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين. ابو بكر الصديق اعلم الخلق بعد الانبياء. وما سمي - [00:26:10](#)

لا متن ولا الشيخ ابو بكر الصديق بكر ولا يعني ابدأ. لكن نجد الان يكتبون الشيخ العلامة رئيس المدري ايش كذا والكذا ليه؟ لانه نقص علمنا ونقصت منزلتنا فترقيها بهذي الاشياء. ولذلك ما ينبغي الانسان يفرح بهذه الالقاب - [00:26:30](#)

وقد ذكرت في قيد هذا المجلس ان شيخ ابن عثيمين رحمه الله كان يكره مثل هذا. ويكره يسمى علامة. ومرة قلت في تسجيل كنت اقرأ عليه اسئلة يعني ارسلت لي من اهل الوادي فقلت بسم الله الرحمن الرحيم ماني مسجل انا اكلت عشرة اسئلة - [00:26:50](#)

اسئلة اسئلة كثيرة يقول لازم تسجل عشان ما تنساها. فقلت بسم الله الرحمن الرحيم اعرض هذه الاسئلة من وادي الدواسر على شيخنا اللام محمد بن عثيمين كان بيجمع فالتفت لي بغى يصفزني كان يمسح سجن امسح بدون علامة ومرة قال كم من العلوم فاتتنا - [00:27:10](#)

مع ان الشيخ ابن باز ذكره قال علامة ابن عثيمين لكن ما كان يفرح بهذا ومن ذلك الامام الان كله قال الامام وفلان بن فلان كشيخنا رحمه الله يكره هذا. يقول ما ينبغي ان يسمى اماما الا من كان علمه كبيرا ومتبوعا - [00:27:30](#)

مثل اما الاربعة ابو حنيفة والشافعي واحمد ومالك اما اي واحد الامام العلامة الفهامة هذا غير مناسب ولا ينبغي للانسان يفرح بذلك فان قيل وهل من قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الان وكذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب يعني لا يكاد - [00:27:50](#)

الله بهذا شيخ الاسلام شيخ الاسلام. وايضا آآ ابن قدامة صاحب المغني يقال عنه شيخ الاسلام. نقول هذه الحقيقة في فيها فيها نوع من هذا الامر لكن يقال ايضا العلماء اقروها بانه ليس شيخا مطلقا بمعنى شيخ الاسلام في العلم بس - [00:28:10](#)

يعني ابن تيمية رحمه الله ليس شيخ الاسلام في كل شيء. فشيخ الاسلام في العلم الشرعي ليس في الطب ولا في الهندسة ولا في الزراعة ولا في البحار ولا في العلوم الاخرى ولا في الافلاك ولا في النجوم علم النجوم علم التسيير كمر معنى ليس علمية تأثير محرم - [00:28:30](#)

المقصود ان علم شيخ الاسلام في هذا الباب فقط. اذا فهو محصور فاذا كان اللقب محصورا فلا بأس كما يسمى امام المسجد الامام فلان. الامام محمد الشرافي. ليه؟ امام مسجد جزاه الله خير. الله يكتب اجره. ما هو بامامة - [00:28:50](#)

في في امام الناس وفي مثل هذا لا بأس. فاذا كان اللقب انما يقصد به شيئا معينيا فلا بأس بذلك. مع انه تركه. والله المستعان. والسلام

عليكم ورحمة الله خلاص. في اسئلة ولا نوقف؟ ولا اسألهم انا؟ في اسئلة - [00:29:10](#)

طيب السائلة بنت محمد تقول احسن الله اليكم ما حكم قول البعض حب نمشي على كف القدر ولا ندري عن المكتوب. هذا معناه صحيح لكن اللفظ فيه فيه سوء القدر ليس له كف. لكن يعني مقصود الكلام اننا نمشي في اقدار الله عز وجل وما نعرف - [00:29:40](#) مكتوب لان المكتوب غائب لكن كف القدر يعني هذا ليس من الالفاظ اللي توارث عن السلف ولا ينبغي في مثل الامور الشرعية ان كلم باشياء لا نعرف معناها. نعم. الهلال يقول احسن الله اليكم. ما حكم قول الله يجعلها - [00:30:10](#)

في ذمتك ما ما تكذب علي او ما اشبهه او ما شابه ذلك. هل يدخل في الحلف بغير الله؟ لا هذا ليس حلفا ويجعلها في ذمتك يعني بينك وبين ربك. مثل هذا لا بأس به. سأل الوليد بن يحيى يقول احسن الله - [00:30:30](#)

اليكم ما حكم من تعود على الحلف بكلمة وحياء ربنا؟ جائز هذا حلف جائز الله عز وجل هذه الحياة من صفات الله عز وجل. الحي القيوم الحيان له صفة الحياء. فالله حي ومن صفة الحياة. حياته - [00:30:50](#)

لا بأس. السائل الفقير يقول احسن الله اليكم ينقد اهل الظاهر على وجمودهم على النصوص وعدم الغوص في العلل في الحقيقة ان قصر ان قصر من قصر الحلف لا يكون الا بثلاثة عن ان قصر من قصر الحلف لا يكون الا بثلاث حروف فقط فيه جمود وفوق هذا -

[00:31:10](#)

انه لا دليل على هذا الحصر بهذه الثلاثة. لا اما هذا فلا. لا نوافق يا الفقير. لان كلامك الاول صحيح على الظاهر وعدم الغلص في

المعاني ما ينبغي لذلك يعني شيخنا ابن عثيمين رحمه الله وشيخ الاسلام وابن القيم وعامة العلماء هم - [00:31:40](#)

في المعاني بخلاف اهل الظاهر الذين يجمدون على الظاهر. على كل حال الدليل على ان الواو والباء والتاء القسم اللغة العربية فاللغة الفاظ من اللغة العربية ودليلها الاستقراء. الاستقراء لكن ما كان في معنى معناها فنقول هذه معنى حلف - [00:32:00](#)

مثل قوله في ذمتي في ذمتي ان فلان ما جاء هذا معنى الحلف. او يقول في عيالك بعض العرب يقول في في راس ابوي وهذا ما

يجوز لكن لا نقول انه شرك لكنه قد يتوصل به الى الشرك كما نقول الان - [00:32:20](#)

امانة هذي خطواتنا ان يحلفوا بالامانة. للامانة ما قصروا. كما يقول والله ما قصروا بالظبط محلها. نعم السائل البدير يقول احسن الله

اليكم ما حكم قول البعض اليوم اليوم حر شديد او برد شديد ويتأفف لذلك - [00:32:40](#)

هل يعتبر من سب الدهر؟ لا لا هذا آآ من باب الخبر كما تقول الرجل طويل اه السيارة خرابانة. واتأفف من منها. ما في بأس. يعني ليس

ليس في ذلك اعتراض على القدر. ما في بأس - [00:33:00](#)

قالوط عليه السلام هذا يوم عصيب. هذا يوم عصيب. هذا باب الخبر ما فيه بأس. ايضا يقول من قرأ الفاتحة سهوا في التشهد ثم

تذكر وشرع في التشهد واكمل صلاته فما حكم ذلك؟ ليس - [00:33:20](#)

عليه شيء وان سجد استحبابا فلا بأس. فتجلس سهو. يقول سأل الفقير هل يقال التنديد بالله او التنديد لله بغيره؟ ايش؟ هل يقال

التنديد بالله او التنديد لله بغيره التنديد لله هو المعنى واحد. قال الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا - [00:33:40](#)

تنديد لله عز وجل بغيره. ان قلنا تنديد لله صحيح تجد لله بغيره فهذا المعنى واحد. السائل علي بن جمعان يقول احسن الله اليكم ما

حكم قول فلان جبار؟ يوصف لقوة الرجل - [00:34:10](#)

يمكن يمكن هذا هذا على سبيل الذنب جبار انه يبطش ويؤذي لكن هذا ليس مشاركة ليس مشاركة لله عز وجل. لكن لو قال فلان

الجبار الجبار فقد يكون في هذا اللفظ يعني سوء ادب - [00:34:30](#)

لكن اعتقد انه جبار مثل الله عز وجل هذا شرك. السائل جلوي العموري يقول احسن الله اليكم ما رأيكم في قول بعض الشعراء ودنا

بالطيب بس الدهر جحاد طيب. اعوذ بالله هذا من سب الدهر - [00:34:50](#)

هذا من سب الدهر. السائل شايح بن مبارك يقول احسن الله اليكم. لو قال احدهم الله يلعن اليوم اللي قابلتك فيه. هل هذا هو من سب

الدهر؟ اعوذ بالله هذا فوق سب الدهر ايضا. هذا هذا يعود للعن على الله عز وجل - [00:35:10](#)

اذان الله عز وجل عليه ان يتوب. قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. والله انه من من اقبح ما يكون. ان الانسان

يصل اذاه لرب العالمين الذي ما من خير ومن نعمة الا منه ثم يتكلم بهذا الكلام الذي فيه يؤذيني الله عز وجل - [00:35:30](#)

فينقذوها الله يتأذى فنقول نعم هذا الحديث بل في سورة الاحزاب قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا اخره واعد لهم عذابا مهينا. فالله يتأذى لكن لا يتضرر. الله يتأذى لكنه لا يتضرر. هناك فرق بين الازى والضرر - [00:35:50](#)

الانسان يتأذى ويتضرر لكن الله يتأذى ولا يتضرر. ولذلك في الحديث القدسي الاخر انكم لن تبلغوا ظري فتضروه نعم السائل فهد شجاع يقول احسن الله اليكم ما رأيكم في قول القائل شاءت الاقدار - [00:36:10](#)

هذا لا يجوز لان الاقدار ليست لا تشاء الاقدار لا تشاء كما تقدم معنا مثل قول شاء القدر الريان بن حمد يقول احسن الله اليكم ما حكم قول يلعن الحالة او يلعن ام الغبنة مثلها هذا من سب الدهر - [00:36:30](#)

لان الحالة الحالية تجيبها يعني احوال الناس حر برد مشاكل صلح غلا رخص كلها بتدبير الله فليعود على المدبر. يجب على الواحد ان يتوب الى الله عز وجل من هذه الالفاظ. نعم. السائل العبد - [00:36:50](#)

العواجي يقول ما رأيكم في جملة شورك وهداية الله هذي في الواقع في فيها انفصال. لكن اللفظ ما ينبغي. يعني لان الانسان يشاور والله يهدينا للصواب ويشاور ما في بأس. لكن هذه اللفظة ينبغي ان التحرز منها. يقول يقول اول هداية - [00:37:10](#)

والله ثم لا بأس بذلك. لكن معنى الناس المعنى اللي يستخدم الناس له ليس محظورا. لكن اللفظ ما ينبغي لان اولاً قدم قدم الشور على هداية الله ثم عطفها بالواو. فنقول هداية الله ثم شرك. هذا احسن - [00:37:40](#)

السائل الفقير يقول احسن الله اليكم كيف كيف وجهوا قول الله تعالى هذا يوم عسير. يعني هذه المصاب. واما على الكافرين غير يسير. فهذا علي ويمر هذا اليوم على الكفار مرورا عظيما بعكس المؤمنين فان يمر عليهم مرا يسيرا - [00:38:00](#)

يقصد يعني كون اليوم يوصف بانه عسير. الذي وصفه الله عز وجل. اه السائلة ابتسام القنديل تقول احسن الله اليكم. اريد ان تشرح لي ما الصحيح عند تحويل اموال من ريال الى جنيه اي من - [00:38:30](#)

بلد لآخر هل هناك شروط لا بد منها؟ هذا هو درس فقه. عموما الاموال الى البلد الاخر صفة الصحيحة انك تحول من ريال هنا الى جنيه وتقضه ثم تعطيه البنك - [00:38:50](#)

يحولونه الى هناك بالجنيهات. او الان بالدولارات. تحويلين من الريالات الى الدولارات وتقضين تشتري دولارات اولاً ثم تعطينها صاحب البنك او صاحبة البنك الان بنوك فيه نسائية تقول حولها الى مصر - [00:39:10](#)

ثم في مصر يقبضونها دولارات. ثم اذا قبضوها حولها الى جنيها. هذا احسن طريقة. الطريقة التي لا اشكال فيها. نعم السائلة ام امير تقول احسن الله اليكم. اذا اغتسلت المرأة من الحيض ونوت - [00:39:30](#)

الغسل من المني او اي شيء يوجب الطهارة. والغسل بغسل واحد هل يجزئ فهل يجزئ والغسل الاساسي غسل الطهارة من الحيض؟ نعم لان الجنابة والحيض كلاهما من نفس النوع غسل واحد يكفي. كما ان الانسان لو انه آآ نام نوما طويلا واكل لحم جزور وبال وخرج منه ربح - [00:39:50](#)

هادي خمسة احداث وضوء وحدك فيها. فكذاك اذا جنابة وحيض يكفيها اذن واحد. السائل مرشد الدوسري يقول احسن الله اليكم هل يعذر كل من قال هذه الالفاظ عن جهل منه او عدم معرفته بالحكم؟ هو القاعدة - [00:40:20](#)

في في العذر بالجهل. اما اذا كان الانسان ليس عنده استطاعة للتعلم وليس التعلم. واخطأ فانه لا اثم عليه. قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. واما اذا كان عندي امكانية التعلم. وربما اشير عليه وقال - [00:40:40](#)

النية وما اشبه ذلك في يلام. وقد يلام يعني قد يائم باللفظ. وقد يائم بالتقصير فقط. يائم بالتقصير في التعلم او قد يأذن بهذه الالفاظ فيأخذ بها. نعم. السائل الدوسري يقول احسن الله اليكم - [00:41:00](#)

قلنا ان هناك فرقا بين الازى والضرر وقد جعل الله الازى نوعا من الضرر. كما في قوله لا يضرركم الا اذى. فكيف نوجه وهل هذا نوع ذا؟ لن يضررك الا اذى ان الله عز وجل لا يتكفل لنبيه صلى الله عليه وسلم انهم لن يضرروه - [00:41:20](#)

ومعنى الا اذى هنا الا مفرغة اعني انها ليست للاستثناء وانما للاستدراك. يعني لن يضررك هذا انتهى الامر لكن قد يؤذونك. هذا المعنى.

انتهت الاسئلة. باقي وقت نسألهم ما بأس. لا هم يحبون السدر. طيب - [00:41:40](#)

السؤال هل الدهر من اسماء الله؟ ولماذا يلا هل الدهر من اسماء الله ولماذا؟ هي كيف الحديث الموجود طيب اويس ابن احمد يقول

لا لان اسم جامد طيب الحديث كيف نوجه وانا الدهر؟ الله قال وانا الدهر. بخيت لا لانه ظرف زمان ماشي امير مها - [00:42:10](#)

لا ليس اسما لله لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي يقلب الليل والنهر. جميل ماشي. مساعد صرف كيف هنا اسماء وهم وصرف ماشي

صحيح. بنت محمد ماشي. عبد الوهاب صيف الفقير احسنت. ام امير تعيد الصحيح - [00:43:30](#)

صحيح ماشي. ابتسام صحيح طب وين حد اذا شيخ جريو؟ وين اين الدليل؟ البدير صح هذا كفاك البدير الشيخ ياسين كفاك بعدك

مباشر. عبدالعزيز العرفج صح. ريان لا لانها صفة - [00:44:00](#)

كيف يا ريان صفة؟ هذا الدهر ليس من صفات الله عز وجل ليس من صفاتنا انه دهر محمد الدوسري ماسي فهد بن هلال ابو مبارك

احسنت الزهراء مم نعم لا نقول هل ده من اسماء الله يا زهراء؟ ليس من اسماء الله نقول لا ليس من اسماء الله - [00:44:40](#)

ام هارون غير صحيح اين اين توسل لي في الخرج صح. مم بادي يعني ابو علي ماشي اصل الله مشتقة. خادمة القرآن صحيح طيب

السؤال اللي بعده اه ما شاء الله وشئت هناك فرض محرم هناك لفظان صيحيان في هذا الباب - [00:45:10](#)

ما شاء الله وشئت هذا محرم. طيب هناك لفظان صيحيان ما هما؟ مرة ثانية في الحديث. كل مرت في الباب هناك لفظان صحيح ان

بدل ما شاء الله وشئت ماذا نقول - [00:46:00](#)

طيب الدوسري ما شاء الله ثم شئت ما شاء الله وحده احسنت مساعد احسنت عبد صح. باقي واحد يا شيخ جلوي. بنت محمد

صحيح عبد الله الرشيد صح الفقير صح العرفج باقي واحد - [00:46:20](#)

نصين صحيح فهد ما شاء الله وحدة صح. شوق صحيح سعد الصح بس الجواب ابتسام صح ريان لا ما شاء الله ثم نشأت صحيح وما

شاء الله وان شئت هذي شرك يا ريال تعدلها. ام هارون - [00:47:10](#)

يعني تخزي ما شاء الله ثم شئت اذا شيعة خطأ في الكتابة لكنه مفهوم. بخيت صح علي صح شايع الصحون الثانية شايع؟ ام فراس

صحيح سعد سعد بن علي صح شجاع مران صح - [00:47:50](#)

صح بادي صح العرفج. صح ام امير نعم يا ام امير. نعم. كما لو احتملت المرأة نعم يكفي لكن ينبغي اذا اثناء الحيض ينبغي لها ان

تغتسل عن عن الجنابة من اجل التمكن من قراءة القرآن اما - [00:48:20](#)

واخرتها نقول ليس عليها شيء لا تأثم بالتأخير. ثم اذا اغتسلت بنهاية الحيض فانه يجزى عن الجنابة وعن الحيض ابو علي ماشي ما

شاء الله ثم انت يصح. خادم في القرآن صح - [00:48:50](#)

صح محمد عوض ما شاء الله وحده تمشي يا ابو علي لو قلت ما شاء الله ثم انت؟ يعني ثم انت شاق ما في بأس طيب بهذا ننتهي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:10](#)